دراسة عن الخصائص الفيزيائية والعناصر الصغرى والسامة للتدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة الصرف الصحى بجدة

ماجد هاشم(*)، محمد حسن رمضان(*)، فهد البيشي(*)

المستخلص:

تعرضت مدينة جدة لنمو سكاني ملحوظ خلال العقود القليلة الماضية، وقد تم تطوير شبكة الصرف الصحي على نحو لا يواكب تطوير مثيلاتها من المرافق الأساسية الأخرى، ونتيجة لذلك فقد ارتفع منسوب المياه الجوفية وأصابها التلوث من جراء تغلغل مياه الصرف القادمة من الخزانات التحليلية. ويوجد بجدة عدد و محطات معالجة مياه صرف صحي تعمل بنظام الحمأة النشطة. ويتم التخلص من جزء من التدفقات المعالجة في رى الحدائق العامة والميادين والجزء الأخر بالتخلص في البحر. ويؤدى التخلص من التدفقات غير المعالجة بشكل جيد على الصحة العامة وعلى جودة مياه المسطح المائي المستقبل للصرف. ويهدف البحث الحالى إلى دراسة بعض الخصائص الفيزيائية والعناصر الصغرى والسامة لثلاث محطات معالجة للصرف الصحى بجدة، ومطابقة مؤشرات التدفقات المعالجة مع المعابير التي أصدرتها الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة للتصريف المباشر.

وتبين أن نتائج الرقم الهيدروجينى للتدفقات المعالجة من المحطات تقع فى المدى بين 7 ، 9 وهذا المدى يوفر الحماية لاسماك المياه العذبة واللافقاريات المستقرة فى القاع اذا تم القاء هذه التدفقات فى المسطحات المائية. وتبين ارتفاع

^(*) كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة جامعة الملك عبد العزيز- جدة.

نتائج الدراسة الحالية من التوصيل الكهربى والجوامد الكلية الذائبة والذى يعزى إلى ضخ المياه الجوفية ذات التركيز المرتفع من الكلوريدات إلى شبكة الصرف الصحى أثناء عملية البناء والتشييد، كما تبين من نتائج تركيز المواد العالقة أن هناك قصوراً في المعالجة الثانوية في محطات المعالجة، وقد تبين وجود تركيزات منخفضة من العناصر الصغرى والسامة، كما تبين تجاوز نتائج التركيزات الدنيا

والقصوى والمتوسطة للمواد الصلبة العالقة بالتدفقات المعالجة لمحطات الدراسة

الحالية المعيار المذكور باللائحة التنفيذية للنظام العام للبيئة.

وقد أوصت الدراسة بأهمية تحسين كفاءة محطات المعالجة لانتاج تدفقات يمكن الاستفادة منها في الري، والرقابة والرصد المستمر لكفاءة محطات المعالجة والتأكد من مطابقتها للمعايير، وتدعيم مختبرات محطات الصرف الصحي بالأجهزة المتطورة مع تدعيم المختبرات بالكودار الفنية المتخصصة، وعدم استقبال المحطات لأحمال هيدروليكية وعضوية تفوق قدرتها، والزام المنشأت الصناعية بعدم القاء التصرفات الصناعية الناتجة عن أنشطتهم بشبكة الصرف الصحى العامة الا بعد معالجتها معالجة مبدئية ومطابقتها للمعايير التي أشارت إليها الرئاسة العامة للأرصاد وحماية السئة.

المقدمة

اكتسبت مدينة جدة أهميتها التاريخية كميناء بحري نتيجة لموقعها على السهول الساحلية الممتدة على البحر الأحمر، هذا وأن كثيراً من الناس يقصدون أداء الحج جوا وبحراً عن طريق مدينة جدة. وقد تعرضت المدينة لنمو سكاني ملحوظ خلال العقود القليلة الماضية، وقد تم تطوير شبكة الصرف الصحي على نحو لا يواكب تطوير مثيلاتها من المرافق الأساسية الأخرى، ونتيجة لذلك فقد ارتفع منسوب المياه الجوفية وأصابها التلوث من جراء تغلغل مياه الصرف القادمة من الخزانات التحليلية "البيارات". (وزارة المياه والكهرباء منطقة مكة المكرمة، ٢٠٠٥م)

ويوجد بجدة عدد ٩ محطات معالجة مياه صرف صحي، وتبلغ الطاقة الفعلية لهذه المحطات ٢٠٠٠, ٢٧٥ م٣/يوم تقريباً، وهو لايمثل كميات الصرف التى تنتج عن المدينة ويتم التخلص من الجزء الأكبر المتبقى بدون معالجة، وتعمل جميع المحطات بنظام الحمأة النشطة.

وقد صنف Russell et. al., 1970 المحتويات الموجودة في مياه الصرف الصحي المعالجة معالجة ثانوية بشكل عام إلى أربعة محتويات هي مواد ذائبة عضوية ومواد ذائبة غير عضوية ومواد صلبة غير ذائبة وكائنات حية ممرضة. وتتكون المواد الصلبة غير الذائبة من المواد الصلبة العالقة وهي إما عضوية أو غير عضوية وعادة ما يتم إزالة من ٩٠٪ إلى ٩٠٪ منها بالمعالجة الثانوية ولكن نسبة الإزالة هذه غير كافية لجعل هذه المياه المعالجة صالحة لكثير من الاستعمالات.

ويتم التخلص من جزء من التدفقات المعالجة بمحطات معالجة الصرف الصحى بجدة في رى الحدائق العامة والميادين والجزء الأخر بالتخلص في البحر. ويؤدى التخلص من التدفقات غير المعالجة بشكل جيد على الصحة العامة وعلى جودة مياه المسطح المائي المستقبل للصرف (النهر، البحر، مجرى مائي، ...الخ)

والمواد الصلبة العالقة في مياه الصرف الصحي عبارة عن خليط من المواد الصلبة العضوية وغير العضوية والبكتيريا وبعض الكائنات الحية الأخرى إلا أن

غالبيتها مواد صلبة عضوية وعند زيادة المواد الصلبة العالقة في مياه الصرف الصحي المستخدمة للزراعة فإن هذه المواد تؤدي إلى سرعة انسداد مسام التربة حتى يتم تحللها حيوياً (Krone, 1968).

وتتسبب الجوامد العالقة في الترسيب داخل مواسير الصرف وسدها خاصة اذا كانت المواد المترسبة ذات الياف مثل الشعر والصوف والقطن. (السليماني وآخرون، ١٤٢١هـ) وعند ترسبها بقاع أجسام المياه فإنها يمكن أن تدمر مجاميع الكائنات التي تعيش على القاع وتعرقل عملية التلقيح والتكاثر بتغطية البيض الجاثم في مكامن الشعاب. ويمكن للطمي أن يلتصق بالبيض ويمنع تبادل الأكسجين. وفي المياه ذات التيارات الجارية تسبب المرسبات العضوية خللاً في التوازن الطبيعي مما يؤدي اليالي زيادة كائنات أخرى غريبة عن تلك البيئات التي تعيش على القاع. كما وأن هذه المواد قد تكون السبب الرئيسي في أرتفاع درجة الحرارة لسطح الماء لامتصاصها للضوء وبذا تمنع عملية الخلط العمودي للماء وأنتشار الأكسجين للأجزاء السفلية من الجسم المائي. (الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، ٢٠٠٦م)

أشار (Wallace et al., 1977) أن الرقم الهيدروجيني في مياه الصرف الصحى يعتبر عاملاً مهما في التأثير على ذوبان العناصر الثقيلة في التربة وبالتالي توفرها للنبات.

يؤدى إلقاء بعض الملوثات الضارة كالعناصر الثقيلة والتى تشمل الكادميوم والكروم والنيكل والرصاص بدون معالجة بشبكة الصرف الصحى إلى تراكم لهذه العناصر داخل الحمأة. وعند اعادة استخدام هذه النوعية من الحمأة في الزراعة فقد تسبب أضراراً خطيرة للنباتات والحيوان بل والإنسان

وجد (Mapanda, et al. 2005) زيادة في تركيز العناصر الثقيلة مثل النحاس، والزنك، والكادميوم، والرصاص، والنيكل في التربة التي رويت بماء الصرف الصحي مقارنة بتلك التي رويت بمياه عادية.

وجد(Munir and Mohammed 2004) أن استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة معالجة ثانوية في رى محصول الذرة أدى إلى زيادة امتصاص الذرة للعناصر الكبرى والصغرى.

واستخدم (Cajuste, et al. 1991) مياه صرف صحى غير معالجة في رى محصول البرسيم، ووجد أن عنصر الرنك كان أكثر العناصر امتصاصاً بواسطة نبات البرسيم وأن محتوى النبات من النيكل والرصاص والنحاس كان عالياً وأن الكمية المتراكمة من الكروم والرصاص كانت أعلى من القيم المتعارف عليها وأنها قد تشكل خطراً على صحة الإنسان والحيوان. كما وجد (Al-Solaimani) أن حشيشة البرمودا المزروعة على جانبي وادى عرنة الذي يصرف فيه الخارج من محطة معالجة مياه الصرف الصحى بمدينة مكة المكرمة احتوى على نسبة عالية من العناصر الصغرى وكذلك السامة.

وفى دراسة تمت بالصين أوضحت أثر استخدام مياه الصرف على تراكم العناصر الثقيلة فى التربة الزراعية فى العاصمة الصينية بكين، حيث بينت الدراسة زيادة تركيز خمس عناصر ثقيلة بالتربة وهى الرصاص، والزنك، والنحاس، والكروم، والكادميوم. كما تم الاشارة إلى إتجاه الأنظار صوب استخدام مياه الصرف الصحى فى النشاطات الزراعية بالهند. وقد تم تحليل عينات من المياه الجوفية والتربة والنبات فى المناطق الريفية حول مدينة دلهى بالهند، وتبين وجود زيادة فى تركيز كلا من النحاس، والزنك، والكبريت، والبوتاسيوم، والفوسفور، والنيكل، والمنجنيز والحديد.

قام (sharif and shammas, 1987) بدراسة مياه الصرف الصحي بالرياض عند محطة المعالجة وعند موقع استعمال المياه بالعمارية ولم يجدوا اختلافات كبيرة غير زيادة بسيطة للرقم الهيدروجيني ونقص في محتوى الفوسفور.

درس (Hago 1996) صلاحية مياه الصرف الصحي المعالجة بمدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية بغرض إعادة استخدامها في الري. خواص تلك المياه

كانت هامشية بالنسبة لمستويات متوسط المتطلب الأكسجيني الحيوى ومتوسط المواد الصلبة العالقة. وليست هنالك ثمة أخطار متوقعة بالنسبة لمستوى التوصيل الكهربي والأملاح الكلية الذائية ورقم حموضة المياه حيث أنها تقع في إطار الحدود المقبولة والمسموح بها بمنظمة الـ (FAO 1985) ووزارة الزراعة والمياه بالمملكة. إلا أنه تبين وجود تجاوز في بكتيريا القولون الكلية مما يجعل تلك المياه غير مناسبة للري غير المقيد.

وأجرى باصهى وأخرون (١٤٢٨هـ) دراسة عن أثر استخدام مياه الصرف الصحى الناتجة من محطة المعالجة بمدينة مكة المكر مة بعد خلطها بنسب مختلفة من مياه الري (آبار) على محصول العلف الأخضر للبرسيم الحجازي، ومحتوي كل من الأوراق والسيقان من العناصر الصغرى والسامة. وقد أعطت معاملة الري التي تحتوي على ١٠٠٪ مياه صر ف صحى أعلى نسبة معنوية من العناصر في سيقان وأوراق النبات وانخفضت بانخفاض نسبة مياه الصرف الصحى في مياه الري إلى أن وصلت إلى أقل نسبة في معاملة الري التي لاتحتوى على مياه صرف صحى. ولم تصل نسبة العناصر الصغرى إلى الحد الحرج بالنسبة للنبات في جميع المعاملات، لكن العناصر السامة في جميع معاملات الري المخلوطة بمياه الصرف الصحى كانت أعلى من الحد الحرج السام، ويزداد هذا التأثير مع ازدياد نسبة مياه الصرف الصحى في مياه الري.

وبين الحارثي وأخرون ٢٣ ٤٢٤/١ هـ الى أن القاء الصرف بدون معالجة أو معالج جزئياً من محطة التنقية بالعكاشية بمكة المكرمة في وادى عرنه أدى إلى تلوث مياه قناة الصرف الصحى بالوادي حيويا وكيميائيا وأحتوائها على تركيزات من العناصر الثقيلة الضارة وبالتالي أصبحت لاتصلح للاستخدامات الأدمية والزراعية في وضعها الحالي. كما ادى ايضا ذلك الى تلوث تربة حوض وادى عرنة ، ومياه أبار الجزء الأوسط والسفلي من حوض وادي عرنة ، ومياه الوادي ، وكذلك تلوث النباتات والمزر وعات في المنطقة.

وقام (Hashim et al., 1998) بدر اسة تقييم وتقدير التلوث البيئي الناتج من تفريغ مياه الصرف الصحى لمحطة التنقية بمدينة مكة المكرمة. وقد أثبتت الدراسة أن مياه الصرف الصحى المتدفقة من محطة المعالجة – في تلك الفترة - تتعدى الحدود والنسب المسموح بها في المواصفات العالمية للعناصر الثقيلة والضارة.

ويهدف البحث إلى دراسة بعض الخصائص الفيزيائية والعناصر الصغرى و السامة لثلاث محطات معالجة للصر ف الصحى بجدة، و مطابقة مؤشر ات التدفقات المعالجة مع المعابير التي أصدر تها الرئاسة العامة للأر صاد و حماية البيئة للتصريف

٢- منهجية البحث:

لتنفيذ هدف الدراسة فقد تم جمع عدد ١٢ عينة لحظية من التدفقات المعالجة لثلاث محطات تقوم بمعالجة الصرف الصحى (حائل – البلد – الخمرة) بمعدل عينة كل أسبوعين خلال الفترة من ربيع ثاني الى رمضان لعام ٢٦٦ هـ، وقد تم جمع عدد ٣ مكررات من كل عينة لحظية.

١-٢. الخصائص الفيزيائية:

تم حفظ العينات طبقا للطرق القياسية الأمريكية لتحاليل المياه والصرف (APHA, 1995). وقد تم تحليل العينات التي تم جمعها لبعض الخصائص الفيزيائية: الأس الهيدر وجيني، التوصيل الكهربي، الجوامد الكلية الذائبة، الجوامد الكلية العالقة طبقا للطرق الأمريكية القياسية لمياه الشرب والصرف (APHA, 1995). كما تم قياس درجة الحرارة لحظة جمع العينات طبقاً أيضاً للطرق المذكورة أنفاً.

٢-٢. تقدير تركيز العناصر الصغرى والسامة:

تم تجهيز العينات طبقا للطرق الأمريكية القياسية لمياه الشرب والصرف (APHA, 1995) وحفظها في عبوات بلاستيك سعة ١٠٠ مللي حتى وقت التحليل لاحقا باستخدام جهاز الطيف الذري لامتصاص الذرات (SpectrAA, 220FS,

(Varian, atomic absorption spectrophotometer). وشملت العناصر الصغرى الحديد والنحاس والمنجنيز والزنك وشملت السامة الكادميوم والكروم والنيكل والرصاص.

٣-٢. التحاليل الإحصائية

وقد تم أجراء تحليل التباين للخصائص التى تم تحليلها تحت تأثير كل من المحطات والأزمنة والتفاعل بينهما لمياه الصرف الصحي لمحطات معالجة الصرف الصحى التى تم دراستها بجدة باستخدام برنامج ساس (SAS).

٣- النتائج والمناقشة

1-1. الخصائص الفيزيائية للتدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة مياه الصرف الصحى بجدة

يبين جدول (٣-١) تأثير نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة على متوسطات بعض الخصائص الفيزيائية للعينات التي تم جمعها من التدفقات المعالجة لمحطات حائل والبلد والخمرة التى تقوم بمعالجة مياه الصرف الصحى، ويشمل الجدول نتائج تحليل مؤشرات درجة الحرارة، الرقم الهيدروجيني، التوصيل الكهربى، الجوامد الصلبة الكلية الذائبة، والجوامد الصلبة الكلية العالقة.

يبين جدول (٣-٢) متوسطات مربع الانحرافات لبعض الصفات الفيزيائية تحت تأثير كل من المحطات والأزمنة والتفاعل بينهما. ويتبين من الجدول أن نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة والمعاملات المشتركة بينهما قد أثروا تأثيرا معنويا عالياً على جميع خصائص مياه الصرف الصحى المذكورة بالجدول عند مستوى معنوى ١٪.

٣-١-١. درجة الحرارة

تراوحت نتائج درجة الحرارة التفصيلية في التدفقات المعالجة لمحطة حائل بين ٢٤,٣٦، ، ٢٤,٣٦، م وبمحطة البلد بين ٢٨,٣١، ، ٢٤,٣٥ م وبمحطة - ٩٤ -

الخمرة بين 9 , 9 , 9 م بمتوسطات 9 , 9 م 9 , 9 م 9 , 9 م 9 , 9 م بالمحطات الثلاثة على التوالى . ويستدل من نتائج درجات الحرارة المسجلة بالدراسة الحالية أن جميع المحطات لاتتعرض لصرف ملوث حرارياً وبالتالى فهى أيضا تقوم بالتخلص من صرف معتدل الحرارة. ويتبين أن درجات الحرارة المسجلة تتأثر بشكل مباشر بدرجات حرارة الجو المحيط وأيضا للتغيرات الموسمية حيث ظهر تقارب درجات الحرارة بين المحطات الثلاثة ومع درجات الحرارة المعتادة لهذه الفترة من العام (متوسط 9). (وزارة المياه والكهرباء بمنطقة مكة المكرمة، 9 , 9)

٣-١-٢. الرقم الهيدروجينى

جدول (٣-٢): تحليل التباين لبعض الخصائص الفيزيائية تحت تأثير كل من المحطات والأزمنة والتفاعل بينهما للتدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة مياه الصرف الصحى بجدة، ٢٦، ١هـ

الجوامد العالقة (مجم/لتر) TSS	الجوامد الذائبة (مجم/لتر)	التوصيل الكهربائي (ميللي سمنز/ سم)	рН	درجة الحرارة (درجة منوية)	درجات الحرية	19. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.
12.322	11.39	0.009	0.083	1.49	2	المكرر
20263.31**	5690.7**	0.27**	3.63**	1.52**	2	المحطة
2125.95**	8496.51**	0.53**	0.168**	4.84**	11	الزمن
1572.08**	5437.68**	0.49**	0.075**	0.81**	22	المحطة × الزمن
0.035	0.07	0.0000062	0.000007	0.000032	70	الخطأ

ويستدل من نتائج الرقم الهيدروجينى المسجلة بالدراسة الحالية أن المحطات لاتتعرض لصرف حامضى أو قاعدى وبالتالى فهى أيضا تقوم بالتخلص من صرف ذى رقم هيدروجينى قريب من التعادل، كما أن النتائج تقع فى المدى بين ٦، ٩ وهذا المدى يوفر الحماية لاسماك المياه العذبة واللافقاريات المستقرة فى القاع اذا تم القاء هذه التدفقات فى المسطحات المائية، وتعتبر مقبولة من ناحية التخلص منها بالتصريف المباشر في البحر كما هو مذكور باللائحة التنفيذية للنظام العام للبيئة فى المملكة العربية السعودية التى أصدرتها الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة (٦-٩).

ويعتبر الرقم الهيدروجيني في مياه الصرف الصحى عاملاً مهما في التأثير على ذوبان العناصر الثقيلة في التربة وبالتالي توفرها للنبات كذلك يجب عند استخدام هذه المياه لرى النباتات أن يكون الرقم الهيدروجيني متعادل أو قاعدى للتقليل من ذوبانية هذه العناصر في التربة (Wallace et al., 1977). وقد تبين من نتائج الدراسة الحالية أنها متعادلة أو ذات دلالة قلوية وتعتبر مقبولة من ناحية استخدامها في الرى.

جدول (٣ - ١): تأثير نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة على متوسطات الخصائص الفيزيانية للتدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة مياه الصرف الصحى بجدة، ٢٤٢٦هـ

الجوامد الصلبة الكلية العالقة (مجم/لتر) TSS	الجوامد الصلبة الكلية الذائبة (مجم/لتر) TDS	درجة التوصيل الكهربي (ميلليموز/سم)	الأس الهيدروجيني (وحدة) pH	درجة الحرارة (درجة منوية)		
113.82A	1987.35A	2.81B	7.35C	33.93A	حائل	1
104.77B	1752.14C	2.81B	7.90A	33.55C	البلد	المحطة
68.96C	1813.21B	2.95A	7.89B	33.61B	الخمرة	ا به:
0.0879	0.92	0.0012	0.0013	0.0026	LSI	Ď
74.44K	1670.97J	2.62H	7.78D	32.76J	١	
86.07J	1896.95D	2.95E	7.69G	33.49H	۲	
66.80L	1834.48F	2.52J	7.73E	33.031	٣	
96.71F	1792.46H	2.w92F	7.72F	32.73K	٤	
106.01E	1811.88G	2.95E	7.621	33.93D	٥	
110.67C	1890.31E	3.02C	7.88B	33.73F	٦	نزمن
115.56A	2081.73A	3.05B	7.59J	34.09C	٧	رج
111.99B	1952.79	2.62H	7.64H	33.56G	٨	
87.401	2071.1B	2.72G	7.86C	33.56G	٩	
94.05G	2072.43B	2.99D	7.53L	33.76E	١.	
92.72H	1495.5K	2.551	7.55K	34.32B	11	
107.68E	1703.211	3.32A	7.96A	35.42A	١٢]
0.176	1.85	0.0024	0.0026	0.005	LSI)
95.85	1853.9	2.85	7.71	33.7	توسط	الم

وقت أخذ العينة	رقم العينة	وقت أخذ العينة	رقم العينة
۵۱٤۲٦/٦/٣٠	٧	١٤٢٦/٤/١	١
٥١/٧/٢٥ هـ	٨	٥١/٤/٦٥ هـ	۲
۵۱٤۲٦/٧/۳۰	٩	۵۱٤۲٦/٤/۳۰	٣
٥١/٨/٢٥ هـ	١.	٥١/٥/١٥ هـ	٤
١٤٢٦/٩/١هـ	11	١٤٢٦/٦/١	٥
٥١/٩/١٥ هـ	17	٥١/٦/٦٦٤ هـ	٦

TDS : كمية الأملاح الذائبة TSS : كمية المواد العالقة LSD : أقل فرق معنوى

وتتفق نتائج الرقم الهيدروجيني لهذه الدراسة تقريباً مع النتائج التي حصل عليها أزرعي، ١٩٩٣ ((7,7) بمتوسط (7,7) عندما قام بدراسة صلاحية مياه الصرف الصحي لمحطة معالجة الصرف الصحي الثانوية بمدينة مكة المكرمة على طول المجرى الذي يصب فيه الصرف لاستخدامها زراعيا ، ومع النتائج التي حصل عليها السليماني وأخرون، ٢٦١ (هـ (7,7)) عند قيامهم بتقييم الخواص الكيميائية والميكروبيولوجية وإمكانية الاستخدمات المستقبلية لمياه الصرف الصحي المعالجة الخارجة من محطة المعالجة بمدينة أبها والتي تعمل بنظام المعالجة الثلاثية بالفلتر. وعلى الجانب الأخر فقد كانت أعلى من النتائج التي حصل عليها الحارثي وآخرون (٤٢١هـ) عند دراستهم لخصائص الصرف الصحي المعالج لمحطة الصرف الصحي بمكة المكرمة ((7,7)). وتتفق جميع هذه النتائج أنها تقع ضمن المعايير المحلية لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة ((7,7)) ووزارة المعايير المحلية لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة ((7,7)) ومنظمة الزراعة والأغذية ((7,7)) وبالتالي فهي تعتبر مقبولة من ناحية استخدامها في أغراض الري وكذلك التصريف المباشر.

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقا لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.0. حيث أن درجة الرقم الهيدروجينى كانت أعلى فى محطة البلد (9, 7) بينما كانت أقل بمحطة الخمرة (9, 7) وكذلك محطة حائل (70, 7) كما هو مبين بجدول (7-1). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة وقد كان هناك تذبذب فى درجة الرقم الهيدروجينى حيث بلغت أقل درجة فى موعد أخذ العينة العاشرة (97, 7) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة العاشرة (97, 7) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة العاشرة (97, 7) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة العاشرة (97, 7) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة العاشرة (97, 7) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة العاشرة (97, 7) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة الثانية عشرة (97, 7) بمتوسط عام (97, 7) كما هو مبين بالجدول.

٣-١-٣ التوصيل الكهربي:

تراوحت نتائج التوصيل الكهربي التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين ٩٦,٣، ميللي سمنز/سم، وبمحطة البلد بين ٩٦,٣، ٩٨,١ ميللي

سمنز/سم، وبمحطة الخمرة بين ٢٠,٢ ، ٣٠,٢ ميللى سمنز/سم بمتوسطات ٢٠,٢، ٨١,٢ ميللى سمنز/سم على التوالى. وتتفق ارتفاع نتائج الدراسة الحالية مع ماأشارت إليه الدراسة التي قام بها المكتب الدولى الهندسي لرسل وأكسون في منتصف ١٩٧٩م عن وجود تركيزات عالية للكلوريدات في مياه الصرف الصحى في جدة نتيجة ضخ المياه الجوفية إلى شبكة الصرف الصحى أثناء عملية البناء والتشييد التي يقوم بها المقاولون كما أشار (1981, 1981) وبالطبع يؤدى ارتفاع تركيزات الكلوريدات إلى ارتفاع درجات التوصيل الكهربي.

وقد تبین أن نتائج التوصیل الکهربی بالدراسة الحالیة للثلاثة محطات تجاوزت المستویات التی تم رصدها بخارج محطة أبها (٥٥٥ میکروموز/سم) (السلیمانی و آخرون، ۲۲۱هه)، والنتائج التی حصل علیها أزرعی عام ۲۲۱هه والحارثی و آخرون عام ۲۲۱هه بالتدفقات المعالجة بمکة المکرمة (۱۳۹۰-۱۷۰۰ بمتوسط ۱۷۰۰، ۱۵۷۰ میکروموز/سم، علی التوالی). ویمکن أن یعزی ذلك إلی أن مدینة أبها لاتحتوی علی منشأت صناعیة کبری وبالتالی لیس لها مصادر صرف تحتوی علی أملاح ذائبة عالیة ترفع من التوصیل الکهربی بالاضافة إلی أن المحطة تحتوی علی معالجة ثلاثیة، و لاختلاف نو عیة الصرف بمکة المکرمة حیث یستعان بمصادر مختلفة من الأبار فی حالة إزدحام المدینة المقدسة بالزوار والحجاج.

كما يتبين من هذه النتائج تجاوز متوسطات التوصيل الكهربي لهذه الدراسة معايير الرى المذكورة بكل من وزارة المياه والزراعة السعودية (٨٠٠-٢٣٠٠ ميكروسمنز/سم) ومعيار منظمة الفاو (١٩٢٠ ميكروسمنز/سم).

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات محطة الخمرة من جهة وبين محطتى حائل والبلد من جهة أخرى طبقا لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.0. بينما لم تتواجد بين محطتى حائل والبلد حيث أن نتائج التوصيل الكهربى كانت أعلى في محطة الخمرة (7.00 ميللى سمنز/سم) بينما كانت أقل بمحطتى حائل والبلد (7.100) ميللى سمنز/سم لكل منهما) كما هو مبين بجدول

(7-1). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة ولم يستثنى من ذلك الا بين مواعيد أخذ العينة الأولى والثامنة وقد كان هناك تذبذب في نتائج التوصيل الكهربي حيث بلغت أقل درجة في موعد أخذ العينة الثالثة (7,7) ميللي سمنز /سم) وأعلى معدل في موعد أخذ العينة الثانية عشرة (7,7) ميللي سمنز /سم) بمتوسط عام (7,7) ميللي سمنز /سم كما هو مبين بالجدول.

٣-١-٤ الجوامد الصلبة الكلية الذائبة:

تتراوح نتائج الجوامد الصلبة الكلية الذائبة في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين ١٢٤٧ ، ٢٢٣١ مجم/لتر وبمحطة البلد بين ١٤٥٧ ، ٢٢٣١ مجم/لتر وبمحطة البلد بين ١٩٨٧ ، ٢١٧٤ مجم/لتر وبمحطة الخمرة بين ٢١٧٤ ، ٩٧٤ ، ٢١٧٤ مجم/لتر بمتوسطات ١٩٨٧ ، ٢١٧٠ ، التراسة المحم/لتر المحطات الثلاثة على التوالي (جدول ٣-١). وتتفق ارتفاع نتائج الدراسة الحالية مع ماأشارت إليه الدراسة التي قام بها المكتب الدولي الهندسي لرسل وأكسون في منتصف ١٩٧٩م عن وجود تركيزات عالية الكلوريدات في مياه الصحي في جدة نتيجة ضخ المياه الجوفية إلى شبكة الصرف الصحي أثناء عملية البناء والتشييد التي يقوم بها المقاولون كما أشار (Koshak et al). وبالطبع يؤدي ارتفاع تركيزات الكلوريدات إلى ارتفاع تركيزات الجوامد الذائبة. ويعتبر المدى الذي تم تسجيله بالتدفقات المعالجة للمحطات الثلاثة أيضا ليس له تأثير على الجوامد الصلبة الذائبة للبحر (٢٠٠٠ عمجم/لتر) في حالة التصريف المباشر به.

وبناء على المتوسطات المذكورة بالمحطات الثلاثة (١٧٥٢ - ١٩٨٧ مجم/ لتر) وإذا علمنا أن الزيادة في المواد الصلبة الذائبة الناتجة عن استخدام المياه للأغراض المنزلية هو (٣٢٠ مجم / لتر) (Neale , 1964) يتبين أن مياه التدفقات التي تصل محطات المعالجة مصدر ها ليس فقط المياه التي استخدمت في الأغراض المنزلية وتحتوى على تركيزات عالية من الجوامد الصلبة الذائبة وهي التي أدت الي زيادة تركيزات الجوامد الصلبة الذائبة الي الحد التي ظهرت عليه.

وتبين أن نتائج المواد الصلبة الذائبة الكلية للدراسة الحالية تجاوزت تركيزات المواد الصلبة الذائبة لمحطة أبها (٢٨٨ مجم/لتر) (السليماني وآخرون، ١٣٤١هـ)، المواد الصلبة الذائبة لمحطة أبها (١٣٤٩ مجم/لتر) بخارج محطة مكة (١٩٤٠-١٩٤٠ بمتوسط ١٣٤٩ مجم/لتر) بخارج محطة مكة المكرمة (أزرعي، ١٤١٤هـ و الحارثي وآخرون، ١٤٢٤هـ على التوالي). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن مدينة أبها لاتحتوى على منشأت صناعية كبرى وبالتالي ليس لها مصادر صرف تحتوى على أملاح ذائبة عالية بالاضافة إلى أن المحطة تحتوى على معالجة ثلاثية، ولاختلاف نوعية الصرف بمكة المكرمة حيث يستعان بمصادر مختلفة من الأبار في حالة إزدحام المدينة المقدسة بالزوار والحجاج مما يساعد على التخفيف.

ويتبين من هذه النتائج تجاوز متوسطات المواد الصلبة الكلية الذائبة لهذه الدراسة معايير الرى المذكورة بكل من وزارة المياه والزراعة السعودية (١٥٠٠ مجم/لتر) بينما لم تتجاوز معيار منظمة الفاو (٢٠٠٠ مجم/لتر) إلا أنه في بعض الأحيان تتجاوز النتائج هذا المعيار. ويستدل من ذلك أن محتوى مياه الصرف من المواد الصلبة الذائبة يجعلها لا تصلح في رى المزروعات.

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقا لاختبار LSD عند مستوى معنوى ٥٠٥. حيث أن تركيز الجوامد الصلبة الكلية الذائبة كانت أعلى في محطة حائل (١٩٨٧ مجم/لتر) بينما كانت أقل بمحطة البلد (١٧٥٢ مجم/لتر) كما هو مبين بجدول (٣-١). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة ويستثنى من ذلك بين مواعيد أخذ العينات التاسعة والعاشرة وقد كان هناك تذبذب في تركيزات الجوامد الكلية الذائبة حيث بلغت أقل درجة في موعد أخذ العينة الحادية عشر (٢٩٦١ مجم/لتر) وأعلى معدل في موعد أخذ العينة السابعة (٢٠٨١ مجم/لتر) بمتوسط عام ١٨٥٤ مجم/لتر

٣-١-٥. الجوامد الصلبة الكلية العالقة

تتراوح نتائج الجوامد الصلبة الكلية العالقة التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين ٦٤، ١٧٥ مجم/لتر وبمحطة البلد بين ٧٤، ١٢٥ مجم/لتر وبمحطة الخمرة بين ٣٤، ٨١ مجم/لتر بمتوسطات ١١٤، ١٠٥، ٩٦ مجم/لتر للمحطات الثلاثة على التوالى (جدول ٣-١)، ويتبين من ذلك مدى الكفاءة المتدنية للمعالجة.

وقد تجاوزت نتائج الدراسة الحالية النتائج التي حصل عليها (1996) عند قيامة بدراسة صلاحية مياه الصرف الصحي المعالجة بمدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية بغرض إعادة استخدامها في الري، حيث كانت مستويات متوسط المواد الصلبة العالقة (٢٣,٣ - ٢٥,٣ مجم/لتر)، كما تجاوزت نتائج محطة أبها (٥ مجم/لتر) (السليماني وآخرون، ٢١٤١هـ)، وتجاوزت القيم التصميمية والفعلية التي أشارت إليها وزارة المياه والكهرباء، ٥٠٠٠م (٣٠، ٣,٢٣ مجم/لتر لحائل ، ٣٠٠ مجم/لتر للبلد على التوالي). على الجانب الأخر فقد تأرجحت نتائج الدراسة الحالية بين التطابق والتجاوز لنتائج أزرعي لخارج محطة مكة المكرمة عام ١٤٢١هـ (٨٧ – ٨٨ بمتوسط ٨٨). ويمكن أن يعزى الاختلاف مع محطة أبها.

وتعمل المعالجة الثانوية الفعالة على إزالة ٩٠-٩٠ ٪ من المواد الصلبة العالقة الموجودة في مياه الصرف الصحي القادمة إلى محطة المعالجة والتي تبلغ في المتوسط ٢٤٠ مللجم/لتر 1977) ,Clark et al., (1977 مللجم/لتر المواد العالقة بالتدفقات المعالجة لمحطات الدراسة الحالية يتضح أن هناك قصوراً في المعالجة الثانوية في محطات المعالجة حيث تجاوزت التركيزات معايير كل من

وزارة الزراعة والمياه للاستخدام في الرى والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة للتصريف المباشر (MEPA 1989).

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقاً لاختبار LSD عند مستوى معنوى ٥٠٠. حيث أن تركيز الجوامد الصلبة الكلية الذائبة كانت أعلى في محطة حائل (١١٤ مجم/لتر) بينما كانت أقل بمحطة الخمرة (٢٩ مجم/لتر) كما هو مبين بجدول (٣-١). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة وقد كان هناك تذبذب في تركيزات الجوامد الكلية العالقة حيث بلغت أقل درجة في موعد أخذ العينة الثالثة (٢٧ مجم/لتر) وأعلى معدل في موعد أخذ العينة السابعة (١١ مجم/لتر) بمتوسط عام ٩٦ مجم/لتر كما هو مبين بالجدول.

٣-٣. العناصر الصغرى بالتدفقات المعالجة من بعض محطات معالجة مياه الصرف الصحى بجدة:

يبين جدول (٣-٣) تأثير نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة على متوسطات العناصر الصغرى للعينات التي تم جمعها من التدفقات المعالجة من محطات حائل والبلد والخمرة التى تقوم بمعالجة الصرف الصحى، ويشمل الجدول نتائج تحليل عناصر الحديد والمنجنيز والنحاس والزنك.

يبين جدول (٣-٤) متوسطات مربع الانحرافات لبعض الصفات الطبيعية تحت تأثير كل من المحطات والأزمنة والتفاعل بينهما. ويتبين من الجدول أن نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة والمعاملات المشتركة بينهما قد أثروا تأثيرا معنويا عالياً على تركيزات جميع الخصائص المذكورة بالجدول عند مستوى معنوى ١٪، ولم يستثنى من ذلك الا في خاصية الحديد حيث لم يظهر التفاعل بين كل من المحطة والأزمنة أي تأثير معنوى.

جدول (٣-٤): تحليل التباين لبعض العناصر الصغرى تحت تأثير كل من المحطات والأزمنة والتفاعل بينهما للتدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة الصرف الصحى بجدة، ٢٦ ١٤ هـ

	ر الصغرى	العناصر			الصفات
الزنك (ميكروجرام/لتر)	المنجنيز (ميكروجرام/لتر)	النحاس (ميكروجرام/لتر)	الحديد (ملجرام/لتر)	درجات الحرية	مصدر الاختلاف
0.753	6.98	0.144	0.0003	2	المكرر
6990.53**	18299.69**	631.67**	2.65**	2	المحطة
86.97**	1987.92**	13.11**	0.058**	11	الزمن
123.67**	1590.95**	13.689**	0.084	22	المحطة × الزمن
0.006	0.033	0.0006	0.00001	70	الخطأ

٢-٢-١ الحديد :

تراوحت نتائج الحديد التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين ١١,.، ٢١, مجم/لتر وبمحطة البلد بين ١٤,٠، ٣٦, مجم/لتر وبمحطة الخمرة بين ٤٣,٠، ١٤,١، مجم/لتر على التوالى (جدول ٣-٣).

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقا لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.0. حيث أن تركيز الحديد كان أعلى فى محطة حائل (1.7.) مجم/لتر) بينما كان أقل بمحطة البلد (0.0, مجم/لتر) كما هو مبين بجدول (0.1). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة ويستثنى من ذلك بين مواعيد أخذ العينات الثانية والسابعة. وقد كان هناك تذبذب فى تركيزات الحديد حيث بلغ أقل تركيز فى مواعيد أخذ العينة الثالثة (0.1, مجم/لتر) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة الثامنة (0.1, مجم/لتر) بمتوسط عام 0.1, مجم/لتر كما هو مبين بالجدول.

٣-٢-٢. المنجنيز

جدول (٣-٣): تأثير نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة على متوسطات العناصر الصغرى للتدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة الصرف الصحى بجدة، ٢٠٤١هـ

المزنك (ميكروجرام/لتر)	المنجنيز (ميكروجرام/لتر)	النحاس (میکروجرام/لتر)	الحديد (مجم/لتر)	فناصر صغری	
38.91A	93.27A	12.83A	0.162C	حائل	=
21.09B	74.57B	12.81B	0.53B	البلد	المحطة
11.44C	48.39C	5.57C	0.69A	الخمرة	:4
0.037	0.08	0.011	0.001	LSE)
21.29K	45.76L	9.352J	0.55C	١	
20.84L	98.33A	13.01A	0.47E	۲	
32.54A	85.46C	8.95K	0.34K	٣	
24.61C	79.59E	9.67H	0.36J	٤	
21.72J	62.141	10.32D	0.404H	٥	
23.66E	74.16F	9.591	0.56B	٦	الزمن
22.87G	59.03J	10.08F	0.47E	٧	نې
22.58H	81.58D	11.47C	0.59A	٨	
25.89B	73.94G	9.88G	0.4011	٩	
22.111	57.33K	12.18B	0.51D	١.	
24.19D	84.33C	10.09F	0.43F	11	
23.46F	63.28H	10.2E	0.42G	١٢	
0.074	0.171	0.033	0.003	LSE)
23.81	72.07	10.35	0.46	توسط	الم

وقت أخذ العينة	رقم العينة	وقت أخذ العينة	رقم العينة
۰۳/۲/۲۲۱هـ	٧	١/٤/٦ ع ١ هـ	١
٥١/٧/٢٥ هـ	٨	٥١/٤/٦٢٤ هـ	۲
۰ ۳/۷/۳۶ هـ	٩	۵۱٤۲٦/٤/۳۰	٣
٥١/٨/٢٥ هـ	١.	٥١/٥/٢٤١هـ	٤
۱/۹/۲۶ هـ	11	١/٦/٦٢٤ هـ	٥
٥١/٩/١٥ هـ	17	۵۱٤٢٦/٦/١٥	٦

تراوحت نتائج المنجنيز التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين 0.00, 0.00

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقاً لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.0. حيث أن تركيز المنجنيز كان أعلى في محطة حائل (0.0 ميكروجرام/لتر) بينما كان أقل بمحطة الخمرة (0.0 ميكروجرام/لتر) كما هو مبين بجدول (0.0). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة ويستثنى من ذلك بين مواعيد أخذ العينات الثالثة والحادية عشر. وقد كان هناك تذبذب في تركيزات المنجنيز حيث بلغ أقل تركيز في مواعيد أخذ العينة العاشرة (0.0 ميكروجرام/لتر) وأعلى معدل في موعد أخذ العينة الثانية (0.0 ميكروجرام/لتر) بمتوسط عام 0.0 ميكروجرام/لتر كما هو مبين بالجدول.

٣-٢-٣ النحاس

تراوحت نتائج النحاس التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين 77,10,10,10 ميكروجرام/ 77,10,10 ميكروجرام/ 77,10,10 ميكروجرام/ التر، وبمحطة الخمرة بين 71,10,10 ميكروجرا/لتر بمتوسطات 71,10 ميكروجرا/لتر بمتوسطات 71,10 ميكروجرام/ ميكروجرام/لتر للمحطات الثلاثة على التوالى (جدول 7-7). ولم يتجاوز مدى التركيزات ومتوسطات النحاس التى تم رصدها للمحطات الثلاثة المعيار الذى ذكرته الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة باللائحة التنفيذية للنظام العام للبيئة بالمملكة العربية السعودية 71,100

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقاً لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.6. حيث أن تركيز النحاس كان أعلى في محطة حائل (0.0 ميكروجرام/لتر) بينما كان أقل بمحطة الخمرة (0.00 ميكروجرام/لتر) كما هو مبين بجدول (0.01). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين

جميع مواعيد أخذ العينة ويستثنى من ذلك بين مواعيد أخذ العينات السابعة والحادية عشر. وقد كان هناك تذبذب فى تركيزات النحاس حيث بلغ أقل تركيز فى مواعيد أخذ العينة الثالثة (٩٥,٨ ميكروجرام/لتر) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة الثانية (١,١٣ ميكروجرام/لتر) بمتوسط عام 0.1,10 ميكروجرام/لتر كما هو مبين بالجدول.

٣-٢-٤ الزنك

تراوحت نتائج الزنك التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين ١٨,٢٧ ، ٢٣,٦٢ ميكروجرام/لتر، وبمحطة البلد بين ١٨,٢٧ ، ٢٢,١٠ ميكروجرام/لتر، وبمحطة الخمرة بين ٢٢,١٩ ميكروجرا/لتر بمتوسطات ميكروجرام/لتر، وبمحطة الخمرة بين ٤٤,١١ ، ٢٢,١٩ ميكروجرام/لتر على التوالى (جدول ٣-٣). ولم يتجاوز مدى التركيزات ومتوسطات الزنك التى تم رصدها للمحطات الثلاثة المعيار الذى ذكرته الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة باللائحة التنفيذية للنظام العام للبيئة بالمملكة العربية السعودية (١ مجم/لتر)

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقاً لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.0. حيث أن تركيز الزنك كان أعلى في محطة حائل (0.0 ميكروجرام/لتر) بينما كان أقل بمحطة الخمرة (0.0 ميكروجرام/لتر) كما هو مبين بجدول (0.0). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة. وقد كان هناك تذبذب في تركيزات الزنك حيث بلغ أقل تركيز في مواعيد أخذ العينة الثانية (0.0 ميكروجرام/لتر) وأعلى معدل في موعد أخذ العينة الثالثة (0.0 ميكروجرام/لتر) بمتوسط عام 0.0 ميكروجرام/لتر كما هو مبين بالجدول.

٣-٣. العناصر السامة بالتدفقات المعالجة من بعض محطات معالجة مياه الصرف الصحى بجدة:

يبين جدول (٣-٥) تأثير نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة على متوسطات العناصر السامة للعينات التي تم جمعها من التدفقات المعالجة من محطات حائل والبلد والخمرة التى تقوم بمعالجة الصرف الصحى، ويشمل الجدول نتائج تحليل عناصر الكادميوم والكروم والنيكل والرصاص.

جدول (٣-٥): تأثير نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة على متوسطات العناصر السامة للتدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة الصرف الصحى بجدة، ٢٦ ٤ ١ هـ

	میکرو جرام/لتر)	العناصر السامة (
الرصاص	الثيكل	الكروم	الكادميوم		
3.46C	9.84A	1.08C	0.091C	حائل	
9.7.B	9.38B	1.101B	0.287B	البلد	المحطة
42.41A	8.33C	2.88A	0.286A	الخمرة	:4
0.05	0.003	0.0002	0.0007	LSD	
25.37A	8.15L	2.02A	0.49A	١	
20.78C	10.35A	1.53J	0.056L	۲	
14.06L	9.03F	1.66G	0.235D	٣	
19.5E	9.02G	1.55J	0.116K	٤	
17.51H	8.74K	1.73F	0.21F	٥	
15.94J	10.05B	1.41L	0.191	٦	الأمن
20.06D	8.941	1.79D	0.2H	٧	. કે
14.45K	9.17D	1.83B	0.24C	٨	
21.11B	9.86C	1. 64H	0.230E	٩	
17.151	9.1F	1.67E	0.25B	١.	
18.71F	9.01H	1.18C	0.21G	11	
17.64G	8.82J	1.51K	0.176J	١٢	
0.108	0.006	0.0049	0.0014	LSD	
18.52	9.19	1.63	0.22	امتوسط	il

وقت أخذ العينة	رقم العينة	وقت أخذ العينة	رقم العينة
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٧	١٤٢٦/٤/١	1
_a1257/V/10	٨	1277/10	٢
_a1257/V/T·	٩	01277/1721	٣
۵۱/۸/۱۵	1 •	_01257/0/10	٤
1277/9/1	11	1257/1/1	۵
۵۱۶۲٦/٩/۱۵	١٢	_01257/1/10	1

يبين جدول (٣-٦) متوسطات مربع الانحرافات لبعض صفات العناصر السامة تحت تأثير كل من المحطات والأزمنة والتفاعل بينهما. ويتبين من الجدول أن نوع محطة المعالجة وموعد أخذ العينة والمعاملات المشتركة بينهما قد أثروا تأثيرا معنويا عالياً على تركيزات جميع الخصائص المذكورة بالجدول عند مستوى معنوى ١٪.

٣-٣-١. الكادميوم

تراوحت نتائج الكادميوم التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين 0.,. 31,... ميكروجرام/لتر وبمحطة البلد بين 0.,... 30,... ميكروجرام/لتر وبمحطة البلد بين 0.,... 30,... ميكروجرام/لتر بمتوسطات 0.0,... ، 0.0,.

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقاً لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.0. حيث أن تركيز الكاميوم كان أعلى في محطة الخمرة (7.7, ميكروجرام/لتر) بينما كان أقل بمحطة حائل (9.0, ميكروجرام/لتر) كما هو مبين بجدول (9.0). كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة. وقد كان هناك تذبذب في تركيزات الكادميوم حيث بلغ أقل تركيز في مواعيد أخذ العينة الثانية (9.0, ميكروجرام/لتر) وأعلى معدل في موعد أخذ العينة الأولى (9.0, ميكروجرام/لتر) بمتوسط عام 9.0, ميكروجرام/لتر كما هو مبين بالجدول.

٣-٣-٢. الكروميوم

تراوحت نتائج الكروم التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين ٥٠,١، ، ٢,١٥ ميكروجرام/لتر، وبمحطة البلد بين ٢,١، ، ٢,١٥ ميكروجرام/لتر،

٣-٣-٣ النيكل

تراوحت نتائج النيكل التفصيلية في التدفقات المعالجة من محطة حائل بين 17,11 ميكروجرام/17,11 ميكروجرام/لتر، وبمحطة البلد بين 17,11 ميكروجرام/ لتر، وبمحطة الخمرة بين 17,11 ميكروجرا/لتر بمتوسطات 17,11 ميكروجرا/لتر بمتوسطات 17,11 ميكروجرام/لتر على التوالى (جدول 17-0). ولم يتجاوز مدى التركيزات ومتوسطات النيكل التي تم رصدها للمحطات الثلاثة المعيار الذي ذكرته الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة باللائحة التنفيذية للنظام العام للبيئة بالمملكة العربية السعودية (17, 20, 20)

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقاً لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.0. حيث أن تركيز النيكل كان أعلى فى محطة حائل (0.0 ميكروجرام/لتر) بينما كان أقل بمحطة الخمرة (0.0 ميكروجرام/لتر) ميكروجرام/لتر) كما هو مبين بجدول (0.0 كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة. وقد كان هناك تذبذب فى تركيزات النيكل حيث بلغ أقل تركيز فى مواعيد أخذ العينة الأولى (0.0 ميكروجرام/لتر) وأعلى معدل فى موعد أخذ العينة الثانية الثانية 0.0 ميكروجرام/لتر) بمتوسط عام 0.0 ميكروجرام/لتر كما هو مبين بالجدول.

٣-٣-٤ الرصاص

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقاً لاختبار LSD عند مستوى معنوى ٥٠و. حيث أن تركيز الرصاص كان أعلى

وبمحطة الخمرة بين ٣٥,٢، ٣٥,١ ميكروجرام/لتر بمتوسطات ١٠,١، ١٠,١ ، ٨٨,٢، ميكروجرام/لتر على التوالى (جدول ٣-٥). ولم يتجاوز مدى التركيزات ومتوسطات الكروم التى تم رصدها للمحطات الثلاثة المعيار الذى ذكرته الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة باللائحة التنفيذية للنظام العام للبيئة بالمملكة العربية السعودية (١٠,١ ملجم/لتر)

وقد أظهرت النتائج وجود أختلاف معنوى بين متوسطات المحطات الثلاثة طبقاً لاختبار LSD عند مستوى معنوى 0.0. حيث أن تركيز الكروم كان أعلى في محطة الخمرة (0.0 ميكروجرام/لتر) بينما كان أقل بمحطة حائل (0.0 ميكروجرام/لتر) كما هو مبين بجدول (0.0 كما تبين وجود أختلاف معنوى بين جميع مواعيد أخذ العينة. وقد كان هناك تذبذب في تركيزات الكروم حيث بلغ أقل تركيز في مواعيد أخذ العينة السادسة (0.0 ميكروجرام/لتر) وأعلى معدل في موعد أخذ العينة الأولى (0.0 ميكروجرام/لتر) بمتوسط عام 0.0 ميكروجرام/لتر كما هو مبين بالجدول.

جدول (٣-٦): تحليل التباين لبعض العناصر السامة تحت تأثير كل من المحطات والأزمنة والتفاعل بينهما للتدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة الصرف الصحى بجدة، ١٤٢٦هـ

(.	(میکرو جرام/لتر	العناصر السامة		درجات	الصفات
الرصاص	النيكل	الكروم	الكادميوم	الحرية	مصدر الاختلاف
0.462	0.115	0.0032	0.00006	2	المكرر
15752.31**	21.55**	38.35**	0.441**	2	المحطة
89.01**	3.37**	0.259**	0.096**	11	المزمن
204.51**	2.73**	0.194**	0.175**	22	المحطة × الزمن
0.013	0.000049	0.00002	0.000001	70	الخطأ

ويتبين انخفاض نتائج العناصر الصغرى والسامة بالتدفقات المعالجة لمحطات الدراسة الحالية. ويمكن أن يعزى انخفاضها إلى: الحمأة المتكونة أثناء عملية المعالجة حيث تقوم بادمصاص العناصر وترسبها. ويتفق ذلك مع ماذكره (Guibaud et al., 2003) حينما ذكروا أن الحمأة المنشطة من محطات معالجة الصرف الصحى تلعب دور هام في إزالة العناصر الثقيلة من التدفقات من خلال المادة البوليمرية (Extracellular polymers) كالبروتين (Proteins) ومتعدد السكريات (Polysaccharides) والمركبات الدبالية (Polysaccharides) حيث تقوم بادمصاص العناصر الثقيلة، وإلى التدفقات المنزلية التي تؤدي لتخفيف تركيزات العناصر السامة، ولانخفاض تركيزاتها التي تدخل لمحطات المعالجة، وقد أدى ذلك إلى عدم تجاوز تركيزات العناصر السامة بتدفقات الصرف الصحى الخارجة من المحطات معايير منظمة الفاو (FAO 1985) ووزارة الزراعة والمياه (MAW1980).

ويتبين بصفة عامة انخفاض تركيزات العناصر السامة للدراسة الحالية مقارنة بالنتائج التي تحصل عليها 1998), Hashim et al., (1998 باجراء دراسة عن تقييم التأثير البيئي للتخلص الأرضي من مياه الصرف الصحي الناتجة من محطة المعالجة بمكة المكرمة (١٩٩٨م). وأشارت نتائجهم احتواء مياه الصرف الصحي على كميات كبيرة من العناصر الثقيلة تفوق القيم الموصى بها من قبل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO 1985) ووزارة الزراعة والمياه (MAW) و الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة (MEPA) بالمملكة العربية السعودية. كما تبين أن نتائج الدراسة الحالية أقل من نتائج جميع العناصر التي حصل عليها

الحارثي وآخرون عند دراستهم للتدفقات المعالجة لمحطة مكة المكرمة أيضاً ولكن خلال عام ١٤٢٤هـ، ولم يستنثى من ذلك إلا الحديد (الحديد: ١٤٣, مجم/لتر، المنجنيز: ٦, مجم/لتر، النحاس: ٧, مجم/لتر، الزنك: ٦, ٨مجم/لتر، الرصاص: ٥, مجم/لتر، النيكل: ٥, مم/لتر، الكادميوم: ٥٠٠, مجم/لتر، الكروم: ٩, مجم/لتر).

وعلى الجانب الأخر فقد تبين عدم تجاوز نتائج العناصر الصغرى والسامة لهذه الدراسة نتائج المتوسط الكلى للتدفقات المعالجة لمحطة أبها (السليمانى وآخرون، ١٤٢١هـ) ولم يستثنى من ذلك الا فى التشابه بين تركزات الرصاص بين محطة الخمرة ومتوسط خارج محطة أبها، وفى نتائج المنجنيز حيث تجاوزت نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسة أبها. وقد كانت نتائج العناصر الصغرى بمحطة أبها (الحديد ٨٠، مللجم /لتر والزنك ٥٨، مللجم /لتر والمنجنيز ٤٠، مللجم التر والنحاس ٥٣٠، مللجم التر والنحاس ٥٣٠، مللجم التر والكروميوم ٢٠، مللجم التر والكادميوم ١٠، مللجم التر والتراكيز فى كلا الدراستين دون الحد الأقصى المسموح به للاستخدام الزراعي حسب معايير منظمة الفاو (FAO 1985) ووزارة الزراعة والمياه.

٣-٤ مطابقة مؤشرات التدفقات المعالجة لبعض محطات معالجة مياه الصرف الصحى بجدة مع معايير الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة للتصريف المباشر:

يبين جدول (٣-٧) نتائج التركيزات الدنيا والقصوى والمتوسطة لبعض المؤشرات بعينات التدفقات المعالجة التي تم جمعها من محطات حائل والبلد والخمرة التي تقوم بمعالجة الصرف الصحى، ويشمل أيضاً المعايير التي أقرتها الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة باللائحة التنفيذية للنظام العام للبيئة في المملكة العربية السعودية للتصريف المباشر.(MEPA, 1989)

ويتبين من الجدول أنه قد حدث تجاوز لنتائج التركيزات الدنيا والقصوى والمتوسطة للمواد الصلبة العالقة بالتدفقات المعالجة لمحطات الدراسة الحالية المعيار المذكور باللائحة التنفيذية للنظام العام للبيئة (١٥مجم/لتر). ويدل ذلك على تدنى كفاءة المعالجة في إز الة المواد العالقة.

المسراجع

١ - المراجع العربية:

- ١. أزرعي ، محمد بن صادقين محمد (١٤١٤) تقييم صلاحية مياه الصرف الصحى المعالجة للاستخدامات المستقبلية: الاستخدامات الزراعية. رسالة ماجستير بقسم العلوم البيئية، كلية الأرصاد والبيئة وزارعة المناطق الجافة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ٢. الحارثي عباس عيفان ، أل حجر عبد الرحمن سعيد، حسين أحمد جودة أحمد ، قشاري محمد قربان. (٢٤٢٤) تقييم المخاطر البيئية لتقريغ مياه الصرف الصحى بوادي عرنة بمكة المكرمة. بحث رقم (٢٠١/٢٠٢) مقدم إلى معهد البحوث والاستشارات بجامعة الملك عبد العزيز.
- ٣. الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة. (٢٠٠٦م) الصرف الصحى والصناعي والخطر في بعض الأوساط البيئية بالمملكة. تقرير رقم (NMEC-WQ 2006)، تقرير غير منشور
- ٤ السليماني، س. ج ، الفاسي، ف ، باحفي، ص. ع. (١٤٢١) صلاحية مياه الصرف الصحي المعالجة ومياه الآبار بمدينة أبها للاستخدامات الزراعية. تقرير مقدم لمركز أبحاث المياه، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة.
- ٥. باصهى، جلال محمد والسليماني، سمير جميل والنخلاوي، فتحي سعد والفاسي، فهد عبد الرحمن وحمو، بهجت طلعت. (١٤٢٨هـ) تأثير مياه الري الممزوجة بمياه الصرف الصحي على إنتاجية محصول البرسيم ومحتواه من العناصر الصغرى والسامة. مجلة جامعة الملك عبد لعزيز - علوم الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة، ١٨ (٢): ٦٥-٨٣.
- وزارة المياه والكهرباء ، المديرية العامة للمياه بمنطقة مكة المكرمة ، ٢٠٠٥م. (بيانات غير منشورة).

الصرف الصحى بجدة،	عطات الصر	لبعض مر المباشر.	، المعالجه للتصريف	ِى للتدفقات ماية البيئة	لخصائص الفيزيائية والعاصر الصغرى والكبرى للتلفقات المعالجة لبعض ه ٢٣٤ هـ بمعايير الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة للتصريف المباشر.	يخاصر الصا بلة العامة لا	زیائیه وال م اییر الرئاء	مائص القيا ٢٠٠١ هـ بما	اختار بعقل از ا	جدول (٣-٧); مقارنه بعض الخصائص الفيزيائيه والعاصر الصغرى والكبرى للتدفقات المعالجه لبعض محطات ٢٢١ (١هـ بمعايير الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة للتصريف المباشر.
مقاييس النظام العام للبيئة للتصريف المباشر	1.0	محطة الغمرة	9		محظة البلد			محطة حائل		المؤشر
	المتوسط	الكبرى	الصغرى الكبرى	المتوسط	الكبرى	الصغرى	المتوسط	الكبرى	الصغرى	
										١- الخواص الفيزيوكيميائية
1-6	>,'84	٧٥,٧	٥٢,٧	۶,۶	۲۰,۲	٧,٥٨	٧, ٢٥	۲,۰,۰	۲,۰,	(ب) درجة الحمضوضة
٥١ مجم/لتر	17,90	۸۲,۰۸	٤٣,٥٦	۱۰٤,۸	117,40	٧٤,٢٥	115,1	174,17	12,70	(ج) مجموع المواد الصلبة العالقة (مجم/لتر)
تقوم الرئاسة بتحديد خواص المياه الحرارية لكل حالة على حدة	۲۲,۲۱ ۲۰,۶٤	۲٥,٤٤	۳۲,٥٧	۲۳,۰۰	۲٦,٠٠	۲۱,۱۳	76,77	۲٥,٢٤	۳۲,۹۷	(د) الحرارة
									يو: ا	٢- الخواص الكميائية غير العضوية
٢٠٠٠ مجم لنر	٠,٢٨٦	۱,۲۸	···	۲,۲,۰	30,.	۰,٠	18.,.	31,,	٠,٠	(أ) الكالميوم (ميكروجرام/لتر)
١٠٠ مجم/ لتر	۲,۲	۳,٤٨	۲,۳٥	1.1.1	١,٤٠	٠,٨٧	۲۰٬۰	1,01	٥٨,٠	(ب) الكروم الكلي (ميكروجرام/لتر)
٢٠٠ مجم/ لتر	,°,°	١٠,٣٧	۲,11	14,71	16,40	۱۸٬۰۱	14,18	17,01	۹,۸۷	(ج) النحاس (ميكروجرام/لتر)
١٠٠ مجم/لتر	13,73	٥٢٠٠١	۳۱,۳٤	>, 6	٤٣,٠٦	٤,٣٨	۳,٤٦	٥,١٧	۱,۰۰۷	(د) الرصاص (میکروجرام/لتر)
۲۰۰ مجم/لتر	٨,٣٣	١٠٠٠١	۱٬۸۱	۹,۳۸	۱۰,۲۸	٧,٧.	۹,۸٤	11,11	۸,۷۴	(هـ) النيكل (ميكروجرام/لتر)
ا مجم/ لتر	11,22	11,22 19,78	٧,٤٤	۲۱,۰۹	۲۷,۰۸	10,01	17,91	14,18	۲۷,۱۸	(و) زنك (ميكروجرام/لتر)

- 12. Meteorology and Environmental Protection Administration (MEPA) (1409 H) Environmental protection standards in the Kingdom of Saudi Arabia (General Standards), Document No. 1409-01.
- 13. Ministry of Agriculture and Water (MAW). (1985) Draft copy of national wastewater regulation section III-2.2 and III-2.3, Riyadh.
- 14. Munir, M. and Mohammed, A. (2004) Forage yield and nutrient uptake as influenced by secondary treated wastewater. Journal of Plant Nutirent, 27: 351-365.
- 15. Neale, J.H. (1964) Advanced waste treatment by distillation. A.W.T.R-7 Usphs Publication No. 999-Wp-7.
- 16. Russell, L.C., George, M.W. and Gordon, L.C. (1970) Handbook of advanced wastewater treatment. Van Nostrand Reinnol Co., 2nd Edition, p. 632.
- 17. Sharif, A. and Shammas, A. (1987) Characteristics of the wastewater of Riyadh Sewage Treatment Plant and at the Irrigation Sites in Dirab and Ammaraiyah. 10th Symp. on the Biol. Aspects of Saudi Arabia. April 20th progm. and Abs. p.301.
- 18. Wallace, A. and Cha., J.W. (1977) Trace metals in two garden products derived from sewage sludge. Div. of Environ. Biol., Lab. Of Nuclear Medicine and Radiation Biol. California Univ., Los Angeles. C.A., 90024, USA. Communication in Soils Science and Plant Analysis, 8:819-829.

٢ - المراجع الأجنبية:

- 1. Al-Solaimani, S.G. and Hashim, M. (2004) Influence of wastewater land disposal on the chemical composition of Bormuda Grass grown along the discharge stream in arid land area. Cairo Univ. Stud. Rev. 26: 13-33.
- 2. APHA. (1995) Standard methods for the examination of water and waste water; 19th ed. American Public Health Association. American Water Works Association and Water Pollution Control Federation Washington, DC.
- 3. Cajuste, L.J., Carrillo, R.G., Cota, E.G. and Laird, R.J. (1991) The distribution of metals from wastewater in the Mexican Valley of Mezquital. Water, Air and Soil Pollution Journal, 58: 763-771.
- 4. Clark, N.W., Viessman, w. and Hammer, M. (1977) Water supply and pollution control. Third edition, Harper and Row Publisher, p.857.
- 5. Food and Agriculture Organization (FAO). (1985) Water Quality for Agriculture. FAO Irrigation and Drainage Paper No. 29 Rev.1.
- 6. Guibaud, G., Tixier, N., Bouju, A. and Baudu, M. (2003) Relation between extracellular polymers' composition and is ability to complex Cd, Cu and Pb. Water Research, May, 2003.
- Hago, M.A. (1996) Quality appraisal of effluent from Unayzah City wastewater treatment plant for irrigation reuse. JKAU. Met. Env. Arid Land Agric. Sci. Vol. 7: 21-30.
- 8. Hashim, M.H.; Arafa, A.M.; AL-Solaimani, S.G.; and Onder, H. (1998) Inland disposal of wastewater from Makkah treatment plant: Environmental evaluation and assessment. Final report. Project No. 104/411, Office Scientific Research, KAAU, 388p.
- 9. Koshak, Y. M., Singley, J.E., Brodeur, T.P. and Donghewy, C.W. (1981) Wastewater Reclamation at Jeddah and Makkah, Saudi Arabia: 9TH Annual Conf; National W.S.J.S. Vol. 1; May 31- June 4, Washington.
- Krone, R.B. (1968) The movement of disease producing organisms through solis" In: Wilson, C.W. and Beckett, F.F. (Eds). Municipal sewage effluent for irrigation. Ruston, L.A.: Louisiana, Tech. Alumni Foundation.
- 11. Mapanda, F., Mangwayana, E.N., Nyamangara, J. and Giller, K.E. (2005) The effect of long-term irrigation of soil under vegetables in Harare, Zimbabwe. Agriculture, Ecosystems and Environment, 107: 151-165.